

جَامِعَةُ الْاِسْكَانْدَرِيَّةِ
كَلِيَّةُ الْاَدَابِ
قِسْمُ اللِّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَاللِّغَاتِ الشَّرْقِيَّةِ وَاَدَابِهَا

الغريب عند أصحاب المعاجم في الحديث
والأصول التي اعتمداً واعملها في تحديد الدلالة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بحث مقدم من

أحمد نعيم محمود وعايد حمدان الكرايين
لنيل درجة الدكتوراة في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

الأستاذ الدكتور / السيد أحمد خليل

الخاتمة

لقد حدد هذا البحث مفهوم الغريب عند أصحاب اللغة وأصحاب غريب القرآن وغريب الحديث، واتضح أنهم يكادون يتفقون على مفهوم الغريب .

أما بالنسبة لمناهجهم في تناول الغريب ، فقد اعتمد اللاحق على السابق في غالبية الأحيان ، ولوحظ أن التجديد من الترتيب والتبويب ، كما زاد كم الغريب عند اللاحق عما كان عند السابق .

وقد عرض هذا البحث لكتب غريب الحديث المخطوطة بالوصف مع لمحة عن محتوياتها ومناهج أصحابها ، توفر الجهد على من يريد معرفة شئ عن هذه المخطوطات ، بالإضافة الى تنبيهه على وجودها عسى أن تمتد يد الباحثين الى تحقيقها وطباعتها .

تعد الدراسة الدلالية التطبيقية في هذا البحث - من وجهة نظري - أول دراسة دلالية تحدد الدلالة اللغوية والشعرية والعرفية بهذا الاتساع والتنظيم ، فهي دراسة جديدة من حيث الكيف والكم الذي قامت عليه الدراسة ، اعتمدت في دراستها على المناهج الحديثة في علم اللغة او الدراسات اللغوية ، بحيث أصبحت هذه الدراسة تشكل معجماً دلالياً موضوعياً للألفاظ الغريبة الواردة في معاجم غريب الحديث فـسـ الغيبيات والعبادات والمعاملات .

كما أثبت هذا البحث التفات علماء العربية ومن ضمنهم أصحاب غريب الحديث الى جميع أنواع الدلالات تصريحاً أو تلميحاً ، وما حسه المحدثون جديداً لأنه آت من الغرب ، ينتقى وحقيقة الدراسة الدلالية عند علمائنا ، والجديد عندهم هو المصطلح والتنظيم المنهجي ، أما التنظير والتطبيق فقد قام به علماء العربية بصورة أدق وأعمق مما وجدته عند علماء اللغة الغربيين في الدراسة الدلالية .

أما بالنسبة للظواهر والعلاقات الدلالية ، فقد ناقشت بعض المفاهيم التي تتعلق

بها والأحكام العامة التي أطلقها بعض الباحثين المحدثين ، مثل قولهم " ان ابن
درستويه لم يعترف بوجود المشترك والأضداد في اللغة " وأثبت عكس ذلك معتمدا على
نص له في ذلك . كما بينت أن ظاهرة الأضداد غير موجودة الا في لغتنا العربية
بعد بحث في كتب علم الدلالة عند الغربيين .

كما تناول هذا البحث لأول مرة المعرب والدخيل في معاجم غريب الحديث
ودرسها تبعا لأحد ث النظريات في الدراسة الدلالية وهي المجالات الدلالية .

هذه هي أهم النتائج التي توصل اليها البحث أو اضافها ، وهناك قضايا
كثيرة ناقشها وحدد الباحث رأيه فيها موجودة في ثنايا البحث .

الفهارس

والحمد لله للهدى

- ١- فهرست المصادر الأساسية
- ٢- فهرست المصادر والمراجع
- ٣- فهرس الألفاظ التي درست دلاليها في هذا البحث * * *